

- مظاهر الثورة العلمية والتكنولوجية في مجالي النقل والاتصال -

. في مجال النقل .

نظرا لأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد شهدت وسائل النقل المختلفة، القطارات، السيارات والشاحنات، الطائرات والسفن تطورا مهما طيلة فترة القرن العشرين، في شكلها، وسرعتها، وحمولاتها . في مجال الاتصال .

يؤكد المختصون على أن الاتصال والتواصل بين الناس مر بثلاث مراحل أساسية، المرحلة البدائية حيث كان المجتمع لا يعرف الكتابة وساد التواصل بالكلام، ثم مرحلة التواصل بالكلام و الكتابة مع اختراع مطبعة غوتنبرغ ابتداء من 1453 ، ثم المرحلة الالكترونية حيث تحولت المجتمعات العالمية الى ما يشبه قرية صغيرة بسبب الابتكارات المتعددة في مجال الاتصال من الهاتف، التلفاز، الفاكس، الأقمار الاصطناعية والانترنت ..

2- مظاهر الثورة العلمية والتكنولوجية في مجال الصحة -

يشهد قطاع الصحة تطورا مذهلا ، انطلق من القرن العشرين، ومن أهم مظاهر ذلك، التخصيب الاصطناعي ، ففي مجال الولادة تقدم مساعدات طبية دقيقة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل العقم، كما أصبحت الجراحة بالليزر تعرف انتشارا كبيرا وتعود تقنيات الجراحة التقليدية حيث كان الأطباء يفتحون جسم المريض . وفي الوقت المعاصر أصبحت تستعمل الأدوية المعدلة وراثيا أو الأدوية المستنسخة، التي يتم إنتاجها بنقل جينات أدوية أخرى لتستجيب للطلب المتزايد، ويتجلى أكبر انجاز تحقق في ميدان الطب في السنوات الأخيرة في اكتشاف العلماء للخريطة الجينية للإنسان، وهي عبارة عن المكونات الجينية لكل شخص، ويراهن الأطباء على هذا الاكتشاف لمعالجة كثير من الأمراض المعدية .

3- مظاهر الثورة العلمية والتكنولوجية في مجال الفلاحة -

تتجلى مظاهر التطورات العلمية في المجال الفلاحي في اختراع آلات متنوعة تستعمل للرفع من المرودية الزراعية والحيوانية - تربية الماشية - + انتقاء البذور واستعمال كثيف للمخصبات الزراعية، إضافة إلى إنتاج الأغذية المعدلة وراثيا، وهي أغذية يتم إنتاجها اعتمادا على تقنية بعض المورثات - أي الجينات - من أغذية أخرى، بحيث تصبح إنتاجيتها مرتفعة - . كما أصبح الفلاح في كثير من الدول يستعمل التقنيات الحديثة في تسيير ضيعته، فمثلا يستعمل الفلاح الحاسوب المرتبط بشبكة الانترنت ويتصل بالشركات الغذائية التي يتعامل معها وكذا بالمعاهد التي تهتم بالبحث التقني والزراعي ليستفسر عن أموره الفلاحية دون أن يتنقل إلى مقرات هذه المؤسسات .

4- العوامل المفسرة للثورة العلمية والتكنولوجية -

تتجلى أهم العوامل التي تساهم في حدوث وتواصل الثورة العلمية والتكنولوجية في مايلي :

. تمويل البحث العلمي فاليابان مثلا صرفت في سنة 2005 على البحث العلمي نسبة 3.18% من ناتجها الداخلي الإجمالي ،

- . وكوريا نسبة 3 % ، والولايات المتحدة الأمريكية نسبة 2.68%... وذلك بهدف تشجيع الابتكارات والاختراعات .
- . دور التنافس بين الدول الكبرى الراعي للبحث العلمي في مجال الاختراع وسرعة إدماج الآلات المبتكرة في مجالات الإنتاج الاقتصادي .
- . يساهم ظهور أنماط جديدة في العيش إلى تطور التقنيات العلمية والتكنولوجية للاستجابة لمتطلباتها .

خاتمة : تساهم الثورة العلمية والتكنولوجية في الوقت الراهن في تحطيم البنيات التقليدية في مجالات متعددة اجتماعية وفكرية واقتصادية، وغيرها